بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بشأن أحداث التحرير

الأربعاء 23 نوفمبر 2011 12:11 م

يتابع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بقلق بالغ مجريات الأحداث في جمهورية مصر العربية، خصوصا التطورات الأخيرة في ميدان التحرير وما نجم عنها من قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين، مما يوحي باستمرار العهد القديم في التعامل مع حقوق الشعب المصري في التعبير عن رأيه بكل حرية.

وأمام هذا الوضع المؤسف، والتطورات الأخيرة المؤلمة، فإن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يؤكد على ما يلي:

أولًا: يدين الاتحاد أعمال القتل والعنف التي طالت المتظاهرين سلميا في ميدان التحرير، حيث راح ضحيتها عشرات من القتلى والجرحى، وعومل المتظاهرون معاملة سيئة للغاية، بل لم يحترم حتى الذين سقطوا شهداء، وسحبوا على مرأى ومسمع العالم بطريقة مهينة، مما أعطى صورة مشوهة ومقيتة للغاية.

ثانياً: يدعو الاتحاد كل الأطراف ومكونات الشعب المصري إلى التهدئة، ومنح الفرصة المناسبة، واليقظة وتوخي الحذر إزاء ما يحدث من تطورات قد تعصف بمكتسبات الثورة التي ضحى من أجلها الشعب المصري بالغالي والنفيس لاسترجاع حريته وكرامته.

ثالثاً: يدعو المجلس الأعلى العسكري إلى التحقيق الفوري في ما وقع بميدان التحرير ومحاسبة المتورطين في عمليات العنف والقتل الهمجي ضد المتظاهرين سلميا، والعمل على المحافظة على مكتسبات الثورة، والنقل السلمي للسلطة، والتنفيذ الفوري لما أعلن عنه رئيس المجلس في خطابه يوم أمس، ويطالبه بالوقوف مع الشعب المصري دائما، وبالعودة السريعة إلى مهامه الأساسية.

رابعاً: يطالب الاتحاد الأحزاب السياسية ومكونات المجتمع المدني ومؤسساته بالعمل بكل صدق وإخلاص لإنجاح مسيرة التحول الديمقراطي في مصر، وعدم الانجرار وراء المصالح الضيقة، وجعل مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار.

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [التوبة:5].